

وَأَمَّا مُوسَى فَكَانَ يَرْعَى عِنْمَ يَنْزُونَ حَمِيمِ كَاهِنِ مِدْيَانَ، فَسَاقَ الْعِنْمَ إِلَى وَرَاءِ الْبَرِّيَّةِ وَجَاءَ إِلَى جَبَلِ اللَّهِ حُورِبَتْ.² وَظَهَرَ لَهُ مَلَائِكُ الرَّبِّ يَلْهِبِ تَارِ مِنْ وَسْطِ عُلْيَّقَةٍ، فَنَتَرَ وَإِذَا الْعُلْيَّقَةُ شَوَّقَدْ يَا لَثَارِ، وَالْعُلْيَّقَةُ لَمْ تَكُنْ تَحْتَرُقْ. فَقَالَ مُوسَى، أَمْيُلْ إِنْ لَأَنْتُرْ هَذَا الْمُنْتَرَ الْعَظِيمِ. لِمَاذَا لَا تَحْتَرُقْ الْعُلْيَّقَةُ. قَلَّما رَأَى الرَّبُّ أَنَّهُ مَالَ لِيَنْتَرُ، تَادَاهُ اللَّهُ مِنْ وَسْطِ الْعُلْيَّقَةِ وَقَالَ، مُوسَى مُوسَى. فَقَالَ، هَنَّدَا.⁵ فَقَالَ، لَا تَقْرِبْ إِلَى هُنَّا. اخْلَعَ حَدَاءَكَ مِنْ رِجْلِكَ، لَأَنَّ الْمَوْضِعَ الَّذِي أَنْتَ وَاقِفٌ عَلَيْهِ أَرْضٌ مُقَدَّسَةٌ. ثُمَّ قَالَ، أَنَا إِلَهُ أَيْكَ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ. فَعَطَى مُوسَى وَجْهَهُ لَأَنَّهُ خَافَ أَنْ يَنْتَرُ إِلَى اللَّهِ.⁷ فَقَالَ الرَّبُّ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ مَذَلَّةَ شَعْبِي الَّذِي فِي مِصْرٍ وَسَمِعْتُ صُرَاحَهُمْ مِنْ أَجْلِ مُسْخَرِهِمْ. إِنِّي عَلِمْتُ أَوْحَاعَهُمْ،⁸ فَتَرَلَتْ لَأَنْتَهُمْ مِنْ أَيْدِي الْمَصْرِيَّينَ، وَأَصْعَدُهُمْ مِنْ تِلْكَ الْأَرْضِ إِلَى أَرْضِ حَيَّدَةٍ وَوَاسِعَةٍ، إِلَى أَرْضِ تَفِيُضِ لَبَنًا وَعَسْلًا، إِلَى مَكَانِ الْكَنْعَانِيَّينَ وَالْجَتَّيَّينَ وَالْأَمْوَرِيَّينَ وَالْفِرَّزِيَّينَ وَالْحَوَّيَّينَ وَالْبَيْوَسِيَّينَ.⁹ وَالآنَ هُوَدَا صُرَاحُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنَّهُ إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ أَيْضًا الصِّيقَةَ الَّتِي يُصَابِقُهُمْ بِهَا الْمَصْرِيُّونَ، فَالآنَ هُلْمَ فَأَرْسِلْكَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَنُخْرُجْ شَعْبِيَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.¹⁰ فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، مَنْ أَنَا حَتَّى أَدْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ، وَحَتَّى أُخْرُجَ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ مِصْرَ.¹² فَقَالَ، إِنِّي أَكُونُ مَعَكَ، وَهَذِهِ تَكُونُ لَكَ الْعَلَامَةُ أَنِّي أَرْسَلْتُكَ، حِينَما تُخْرُجُ الشَّعْبَ مِنْ مِصْرَ، تَعْبُدُونَ اللَّهَ عَلَى هَذَا الْجَبَلِ. فَقَالَ مُوسَى لِلَّهِ، هَا أَنَا أَتِي إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَفْوُلُ لَهُمْ، إِلَهُ أَبَائِكُمْ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. فَإِذَا قَالُوا لِي، مَا اسْمُهُ، فَقَدَّا أَفْوُلُ لَهُمْ. فَقَالَ اللَّهُ لِمُوسَى، أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ؟ وَقَالَ، هَكَّدَا تَقُولُ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَهْيَهُ الَّذِي أَهْيَهُ؟ وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى، إِسْرَائِيلَ، أَهْيَهُ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَقَالَ اللَّهُ أَيْضًا لِمُوسَى، هَكَّدَا تَقُولُ لَبَنِي إِسْرَائِيلَ، بَهْوَهُ إِلَهُ أَبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِلَهُ إِسْحَاقَ وَإِلَهُ يَعْقُوبَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. هَذَا اسْمِي إِلَى الأَبَدِ وَهَذَا ذَكْرِي إِلَى دَوْرِ قَدَّورِ.¹⁶ ادْهَبْ وَاجْمَعْ شَيْوُخَ إِسْرَائِيلَ وَقُلْ لَهُمُ، الرَّبُّ إِلَهُ أَبَائِكُمْ، إِلَهُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ظَهَرَ لِي قَائِلًا، إِنِّي قَدْ افْقَدَدُكُمْ وَمَا صُنْعَ بِكُمْ فِي مِصْرَ.¹⁷ قَفْلَتْ أَصْعَدُكُمْ مِنْ مَذَلَّةَ مِصْرَ إِلَى أَرْضِ الْكَنْعَانِيَّينَ وَالْجَتَّيَّينَ وَالْأَمْوَرِيَّينَ وَالْفِرَّزِيَّينَ وَالْحَوَّيَّينَ وَالْبَيْوَسِيَّينَ، إِلَى أَرْضِ تَفِيُضِ لَبَنًا وَعَسْلًا.¹⁸ فَإِذَا سَمِعُوا لِقَوْلِكَ، تَدْخُلُ أَنَّتَ وَشَيْوُخُ بَنِي

إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَقَوْلُونَ لَهُ، الرَّبُّ إِلَهُ
 الْعَبْرَائِينَ النَّقَادَ، قَالَانَ تَمْضِي سَفَرٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 الْبَرِّيَّةِ وَذَدْيُخُ لِلرَّبِّ إِلَيْهَا.¹⁹ وَلَكُنَّ أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا
 يَدْعُكُمْ تَمْصُونَ وَلَا يَبْدِ قَوْيَةً، فَأَمْدُّ يَدِي وَأَصْرُبُ مِصْرَ
 بِكُلِّ عَجَائِبِي التِّي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ
 يُطْلِفُكُمْ. وَأَعْطِي يَعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ
 الْمِصْرِيَّينَ. فَيَكُونُ حِينَما تَمْصُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْصُونَ
 قَارِغَيْنَ.²⁰ بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ حَارِيَتَهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ
 بَيْتِهَا أَمْيَةَ فِصَّةَ وَأَمْيَةَ دَهْبٍ وَثِيَابًا، وَنَصَعْوَهَا عَلَى
 بَيْكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلِيُونَ الْمِصْرِيَّينَ.

إِسْرَائِيلَ إِلَى مَلِكِ مِصْرَ وَقَوْلُونَ لَهُ، الرَّبُّ إِلَهُ
 الْعَبْرَائِينَ النَّقَادَ، قَالَانَ تَمْضِي سَفَرٌ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي
 الْبَرِّيَّةِ وَذَدْيُخُ لِلرَّبِّ إِلَيْهَا. وَلَكُنَّ أَعْلَمُ أَنَّ مَلِكَ مِصْرَ لَا
 يَدْعُكُمْ تَمْصُونَ وَلَا يَبْدِ قَوْيَةً، فَأَمْدُّ يَدِي وَأَصْرُبُ مِصْرَ
 بِكُلِّ عَجَائِبِي التِّي أَصْنَعُ فِيهَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ
 يُطْلِفُكُمْ.²¹ وَأَعْطِي يَعْمَةً لِهَذَا الشَّعْبِ فِي عُيُونِ
 الْمِصْرِيَّينَ. فَيَكُونُ حِينَما تَمْصُونَ أَنْكُمْ لَا تَمْصُونَ
 قَارِغَيْنَ.²² بَلْ تَطْلُبُ كُلُّ امْرَأَةٍ مِنْ حَارِيَتَهَا وَمِنْ نَزِيلَةِ
 بَيْتِهَا أَمْيَةَ فِصَّةَ وَأَمْيَةَ دَهْبٍ وَثِيَابًا، وَنَصَعْوَهَا عَلَى
 بَيْكُمْ وَبَنَاتِكُمْ. فَتَسْلِيُونَ الْمِصْرِيَّينَ.